

الإجابة النموذجية

السنة أول ماستر

قانون دولي عام

الأستاذ: طرطاق زكرياء

السؤال الأول / 7ن ... تكلم عن الهيكل التنظيمي للمنظمات الدولية الغير حكومية.

الهيكل التنظيمي للمنظمات الدولية غير الحكومية (INGOs) يمثل الإطار الذي تدار من خلاله أنشطة المنظمة، ويحدد توزيع المهام والمسؤوليات بما يضمن الكفاءة والفعالية في تحقيق أهدافها، ويقسم عموما إلى أربعة مستويات:

المستوى الأول: المستوى التوجيهي : ويضم الجهات التي تشرف على التوجه العام للمنظمة وتحدد السياسات الاستراتيجية، ويكون من:

- الجمعية العامة General Assembly : تمثل السلطة العليا في المنظمة، وتتألف عادة من الأعضاء المؤسسين أو الممثلين عن الفروع الوطنية، وتعنى بالصادقة على الخطط الكبرى والميزانيات وانتخاب مجلس الإدارة.
- مجلس الإدارة Board of Directors : مسؤول عن وضع السياسات العامة، مراقبة الأداء التنفيذي، وضمان التزام المنظمة برسالتها وأهدافها.

المستوى الثاني: المستوى التنفيذي : ويمثل الجهة المسئولة عن إدارة العمل اليومي وتنفيذ الاستراتيجيات التي يقرها مجلس الإدارة.

- المدير التنفيذي Executive Director : يقود العمليات التنفيذية للمنظمة، يتولى التنسيق بين الأقسام، ويشرف على التوظيف، إعداد الميزانيات، وتنفيذ البرامج.
- نائب المدير: يساعد المدير التنفيذي في الإشراف على قطاعات محددة مثل البرامج، التمويل...

المستوى الثالث: المستوى الإداري والوظيفي

ويشمل الإدارات والأقسام التي تُنفذ البرامج وتدير الشؤون اليومية للمنظمة، مثل:

- إدارة البرامج والمشاريع Programs Department / إدارة الموارد البشرية HR Department / إدارة المالية والمحاسبة Finance Department / إدارة العلاقات العامة والاتصال Communications Department / إدارة المراقبة والتقييم M&E Department
- إدارة الشراكات أو العلاقات الخارجية Partnerships & External Relations .

المستوى الرابع: المستوى الميداني : وهو المستوى الذي يُنفذ فيه العمل الفعلي ميدانياً، وخاصة في المناطق التي تقدم فيها المنظمة خدماتها. ويضم:

- المكاتب الإقليمية أو القطرية Regional or Country Offices : تدار من قبل مدراء قطريين أو منسقين محليين، يعملون على تكيف البرامج وتنفيذها حسب السياق المحلي.
- الفرق الميدانية Field Teams : تشمل منسقين، موظفين تقنيين، ومتطوعين يعملون في الميدان.

السؤال الثاني / 7ن ... يتقطع عمل المنظمات الدولية الغير حكومية في آليات عمل مشتركة نجدها تكرر من منظمة إلى أخرى، بين ذلك.

تتميز المنظمات الدولية غير الحكومية (INGOs) بعملها في مجالات متعددة مثل حقوق الإنسان، التنمية، الإغاثة، التعليم، البيئة وغيرها، ورغم تنوع أهدافها واهتماماتها، فإنها تعتمد في الغالب على آليات عمل مشتركة تتقطع فيما بينها. ومن أبرز هذه الآليات:

1. الاعتماد على التمويل الخارجي والتبرعات: تعتمد معظم المنظمات الدولية غير الحكومية على مصادر تمويل متنوعة تشمل التبرعات الفردية، الدعم المؤسسي، التمويل الحكومي (بشكل غير مباشر)، والمنح الدولية، مع ضرورة تقديم التقارير المالية بشفافية.
2. الشراكة والتنسيق مع الفاعلين المحليين والدوليين: تتكسر لدى المنظمات آلية التعاون مع المنظمات المحلية والمجتمع المدني والحكومات أحياناً، لضمان فاعلية تدخلاتها، حيث تُفضل العمل من خلال شبكات وشراكات لتوسيع نطاق تأثيرها.
3. العمل وفق الاحتياجات المحلية : تعتمد المنظمات غير الحكومية على إجراء الدراسات الميدانية لتقييم الأوضاع والاحتياجات الحقيقة للفئات المستهدفة، حتى تتمكن من تحديد الأولويات بدقة، وتوجيه مواردها وبرامجها وفقاً ل الواقع الفعلي.
4. التقييم والمراقبة المستمرة: تعتمد جميع هذه المنظمات على آليات الرقابة والتقييم لقياس مدى تحقيق الأهداف، وضمان الجودة وتحسين الأداء.
5. الضغط والتاثير: كثير من هذه المنظمات لا تكتفي بتنفيذ المشاريع، بل تعتمد أيضاً على آليات ضغط وتأثير في السياسات العامة وعلى صناع القرار Lobbying.
6. العمل القائم على المبادئ والقيم الإنسانية: تتبني المنظمات الدولية غير الحكومية مبادئ إنسانية مشتركة مثل الحياد، الاستقلال، عدم التحيز، والشفافية، وهي مبادئ تكرر وتعتبر أساسية لعملها.
7. نشر التقارير الدورية : وهي وثائق رسمية تُعدّها المنظمات الدولية غير الحكومية بشكل منتظم بهدف توثيق الأنشطة، كشف الانتهاكات ومشاركة المعلومة مع أصحاب المصلحة، مثل الجهات المانحة، ، الحكومات، والمجتمع المحلي.